

ضوابط الفتاوى المباشرة وتطبيقاتها في الواقع الماليزي: دراسة تحليلية
تقويمية

محمد رشيد بن عبد الرزاق

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ضوابط الفتاوى المباشرة وتطبيقاتها في الواقع الماليزي: دراسة تحليلية تفويجية

محمد رشيد بن عبد الرزاق

بمحة مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة والقضاء

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

سبتمبر ٢٠٢١

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر وأعترف بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش الرسالة.

التوقيع:

التاريخ:

الاسم: محمد رشيد بن عبد الرزاق

الرقم الجامعي: ٤١٨٢٣٧٤

العنوان:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، رفيع الدرجات، القائل في محكم تنزيله (لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) (سورة إبراهيم ١٤ : ٧). الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، اللهم زدنا ولا تنقصنا وأعطنا ولا تحرمنا وأكرمنا ولا تهنا وأثرنا ولا تؤثر علينا، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني وأعانني ووقف إلى جانبي لإتمام رسالتي وأخص الشكر بالذكر أستاذي الكريم، الأستاذ المشارك الدكتور عبد المنان بن إسماعيل كالمشرف الرئيسي على رسالتي هذه، لما تفضل به من الإشراف والمساعدة لإتمام هذه الرسالة ولما بذل قصارى جهده في توجيهي وإرشادي ونصحي لما فيه الخير لي والذي كان له الأثر الكبير في إكمال رسالتي بهذه الصورة فجزاه الله كل خير وأنعم عليه من فضله.

كما أتقدم بطلب الرضا من والدي العزيزين اللذان رباني صغيراً وكبيراً، حفظهما الله ورعاها وأطال في عمرهما وأدخلهما في رحمته في الدنيا والآخرة، وإلى قرّة عيني ورفيقة دربي في السراء والضراء زوجتي العفيفة نور إيراني محمد زاوي التي وفقت إلى جانبي خطوة بخطوة وتحملت المشاق من أجلي لإتمام هذه الرسالة. وإلى إخوتي وأهلي وأصدقائي لكم مني كل الشكر والتقدير والاحترام، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)، وجميع القائمين عليها من القيادات العلمية والإدارية وهيئاتها كافة وإلى مركز الدراسات العليا والمشرفين عليه، وأخص بالذكر كلية الشريعة والقانون التي أنتمي إليها لما قدموه لي من العون والمساعدات وأسأل الله أن ينفع بهذا العمل الإسلام والمسلمين وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم.

ABSTRAK

Kajian ini bertujuan untuk mengkaji isu fatwa spontan dan aplikasinya di Malaysia dan sejauh mana kepatuhannya terhadap parameter fatwa. Metodologi yang digunakan dalam kajian ini adalah deskriptif, induktif dan deduktif, yang bermaksud menerangkan fakta topik, mengkaji pendapat sarjana muslim dan akhirnya menganalisisnya untuk menghasilkan hasil yang wajar dan dapat diterima. Pengkaji juga menggunakan metodologi kajian kepustakaan dan kajian lapangan dengan mempertimbangkan rujukan dalam perundangan Islam dan usul fiqh dalam meneliti penilaian yang dibahaskan oleh para ilmuan Islam dan menghubungi institusi-institusi fatwa negeri bagi memperolehi contoh-contoh fatwa spontan di Malaysia. Dalam menyempurnakan kajian ini, pengkaji tidak hanya menumpukan perhatian dari sudut teori sahaja, bahkan turut mengkaji dari sudut praktikal dengan meneliti dan menganalisis isu-isu fatwa spontan di Malaysia. Kajian ini memfokuskan empat contoh fatwa spontan yang dikeluarkan oleh sebilangan mufti di negeri-negeri. Pengkaji membuat kesimpulan bahawa istilah fatwa spontan tidak disebutkan di dalam enakmen atau akta pentadbiran agama negeri dan merumuskan bahawa sebahagian contoh fatwa spontan ini mengikut parameter manakala sebahagian lain tidak mengikut parameter dan mencadangkan supaya fatwa secara kolektif perlu diperkasakan bagi mendepani isu-isu semasa yang bersifat kompleks dengan mendapatkan pandangan pakar dalam sesuatu bidang agar fatwa yang dikeluarkan akan menepati parameter yang ditetapkan.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة قضية الفتاوى المباشرة وتطبيقاتها في ماليزيا ومدى انضباطها بالضوابط وتتم مناقشة البحث باستخدام المنهج الوصفي والاستقرائي والاستنباطي بوصف حقيقة الموضوع، وتتبع أقوال العلماء عنها ودراساتها، ثم الخروج بنتيجة معقولة مناسبة كما يتم جمع المعلومات في هذا البحث باستخدام المنهج المكتبي والميداني وذلك بالرجوع إلى المراجع المعتبرة في الفقه الإسلامي وأصوله للبحث عن ضوابط الفتاوى لدى العلماء والذهاب إلى مؤسسات الفتوى الماليزية للحصول على نماذج الفتاوى المباشرة. وإتمام هذا البحث أيضا، فإن الباحث لا يقتصر على المناقشة من جانب نظري، بل يناقش أيضا من جانب تطبيقي بدراسة وتحليل نماذج الفتاوى المباشرة في ماليزيا ومدى انضباطها بالضوابط. وفي هذا البحث تم تحديد مجال الدراسة في أربعة نماذج فتاوى مباشرة أصدرها عدد من المفتين بالولايات. وقد استنتج الباحث أن مصطلح الفتاوى المباشرة لم يأت ذكرها في أي لائحة قانونية دينية ماليزية ووجد الباحث ضرورة تفرع مصطلح الفتاوى التي وثقت في اللوائح القانونية الدينية الماليزية إلى الفتاوى المباشرة كما استنتج الباحث أن بعض نماذج الفتاوى المباشرة منضبطة بالضوابط وبعضها الأخرى غير منضبطة بالضوابط وأوصى الباحث بأنه لا بد من السعي في تعزيز العمل بالفتيا الجماعية لدى المفتين الماليزيين تجاه النوازل والمستجدات وذلك بأن يستشيروا الخبراء والمتخصصين في مجال ما حتى تضبط الفتاوى إذ أن كثيرا من القضايا المعاصرة أصبحت معقدة ومركبة.

ABSTRACT

This research aims to examine the issue of spontaneous fatwa and its practice in Malaysia and assess the extent to which it satisfies the parameters of a fatwa. This study employed the descriptive, inductive, and deductive approaches to describe the reality of this subject, search for and examine the opinions of scholars on the subject, and produce a reasonable and appropriate conclusion. The research data were collected via library and fieldwork methods. That is, the researcher referred to established sources in Islamic jurisprudence and its principles to search for the parameters of fatwa of scholars, as well as visiting fatwa institutions in Malaysia to obtain examples of spontaneous fatwa. To complete this study, the researcher did not limit its discussion to the theoretical perspective, but also to the practical aspect by examining and analysing examples of spontaneous fatwa in Malaysia and the extent to which they satisfy the parameters of fatwa. The study limited its scope to four examples of spontaneous fatwa issued by several state muftis. The researcher found that the term “spontaneous fatwa” is not specified in any religious laws of Malaysia. The researcher found it necessary to subdivide the term “fatwa” that is documented in Malaysian religious laws so as to include spontaneous fatwa. The researcher also discovered that some examples of spontaneous fatwa have fulfilled the parameters, while others have not, and suggests that fatwa collectively must be strengthened to address complex current issues by seeking the views of experts in the field so that the fatwas issued will meet the set parameters.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	الملخص
و	ABSTRACT
ز	فهرس المحتويات
ل	قائمة الرسوم البيانية
م	قائمة الملاحق
	الباب الأول: المقدمة
١	١،١ التمهيدي
٣	١،٢ إشكالية البحث
٣	١،٣ أسئلة البحث
٤	١،٤ أهداف البحث
٤	١،٥ أهمية البحث
٥	١،٦ حدود البحث
٥	١،٧ منهج البحث
٨	١،٨ الدراسات السابقة
	الباب الثاني: أضواء على الفتاوى الشرعية والفتاوى المباشرة
١٨	٢،١ مقدمة
١٨	٢،٢ الفصل الأول: مفهوم الفتاوى الشرعية
١٩	٢،٢،١ المبحث الأول: تعريف الفتوى وأركانها وشروطها
٢٣	٢،٢،١،١ المطلب الأول: أركان الفتوى
٢٣	٢،٢،١،١،١ الفتوى

٢٨	المفتي	٢،٢،١،١،٢
٢٩	المستفتي	٢،٢،١،١،٣
٢٩	شروط المفتي	٢،٢،١،١،٢
٣٠	الشرط الأول: الإسلام	٢،٢،١،٢،١
٣١	الشرط الثاني: التكليف	٢،٢،١،٢،٢
٣٢	الشرط الثالث: العدالة	٢،٢،١،٢،٣
٣٧	الشرط الرابع: الاجتهاد	٢،٢،١،٢،٤
٤١	الشرط الخامس: الذكورة	٢،٢،١،٢،٥
٤٣	الشرط السادس: عدم التساهل في الفتوى	٢،٢،١،٢،٦
	الشرط السابع: الفطنة والذكاء، وفقه النفس، والإحاطة بمقاصد الشريعة	٢،٢،١،٢،٧
٤٤		
٤٤	المبحث الثاني: مكانة الفتوى وأحكامها ومجالاتها	٢،٢،٢
٤٩	المطلب الأول: الحكم التكليفي للإفتاء	٢،٢،٢،١
٥١	المطلب الثاني: مجالات الفتوى	٢،٢،٢،٢
٥٢	المجال الأول: الفتوى في المسائل الاعتقادية	٢،٢،٢،٢،١
٥٣	المجال الثاني: الفتوى في المسائل العملية	٢،٢،٢،٢،٢
٥٤	الفصل الثاني: مفهوم الفتاوى المباشرة	٢،٣
٥٤	المبحث الأول: تعريف الفتاوى المباشرة	٢،٣،١
٥٧	المطلب الأول: إيجابيات الفتوى المباشرة	٢،٣،١،١
٥٩	المطلب الثاني: سلبيات الفتاوى المباشرة	٢،٣،١،٢
٦٠	المبحث الثاني: وسائل نشر الفتوى	٢،٣،٢
٦١	المطلب الأول: وسائل نشر الفتوى في العهد القديم	٢،٣،٢،١
	المطلب الثاني: وسائل وطرق نشر الفتوى في العصر الحديث	٢،٣،٢،٢
٦٦	(المستوى الدولي)	

الباب الثالث: أضواء على الفتوى في ماليزيا

٧٥	مقدمة	٣،١
٧٥	الفصل الأول: الفتوى في ماليزيا	٣،٢

٧٦	٣،٢،١	المبحث الأول: تعريف الفتوى في ماليزيا وتاريخ الإفتاء فيه
٧٦	٣،٢،١،١	المطلب الأول: تعريف الفتوى في ماليزيا
٨٢	٣،٢،١،٢	المطلب الثاني: تاريخ الإفتاء في ماليزيا
٨٤	٣،٢،٢	المبحث الثاني: مناهج الإفتاء في ماليزيا
٨٤	٣،٢،٢،١	المطلب الأول: منهج الفتوى في المستوى الوطني
٨٧	٣،٢،٢،٢	المطلب الثاني: منهج الفتوى في الولايات
٩٦	٣،٢،٢،٣	المطلب الثالث: إلزامية الفتوى في ماليزيا
٩٨	٣،٣	الفصل الثاني: هيئات الفتوى في ماليزيا والمفتون في ماليزيا
٩٩	٣،٣،١	المبحث الأول: هيئات الفتوى في ماليزيا
٩٩	٣،٣،١،١	المطلب الأول: هيئة الفتوى في المستوى الوطني (المركزي/ الفدرالي)
١٠٤	٣،٣،١،٢	المطلب الثاني: هيئة الفتوى في مستوى الولاية ومنهج الفتوى فيها
١٠٧	٣،٣،٢	المبحث الثاني: المفتي في ماليزيا
١٠٨	٣،٣،٢،١	المطلب الأول: تراجم المفتين الماليزيين
١١٩	٣،٣،٢،٢	المطلب الثاني: دور المفتي ومسؤوليته ومكانته في الواقع الماليزي
١١٩	٣،٣،٢،٢،١	دور المفتي
١٢٢	٣،٣،٢،٢،٢	مكانة المفتي في الواقع الماليزي

الباب الرابع: تطبيقات الفتاوى المباشرة في ماليزيا وضوابطها

١٢٩	٤،١	مقدمة
١٢٩	٤،٢	الفصل الأول: الفتاوى المباشرة في ماليزيا
١٣٠	٤،٢،١	المبحث الأول: تعريف الفتاوى المباشرة في الواقع الماليزي
١٣٢	٤،٢،١،١	المطلب الأول: برامج الفتاوى المباشرة في ماليزيا
١٣٤	٤،٣	الفصل الثاني: ضوابط الفتاوى المباشرة ونماذجها في ماليزيا ومدى انضباطها بالضوابط
١٣٤	٤،٣،١	المبحث الأول: مفهوم ضوابط الفتاوى المباشرة
١٣٥	٤،٣،١،١	المطلب الأول: تعريف الضوابط
١٣٦	٤،٣،١،٢	المطلب الثاني: ضوابط الفتاوى المباشرة
١٣٦	٤،٣،١،٢،١	الضابط الأول: الانضباط المنهجي في الإفتاء
١٤٤	٤،٣،١،٢،٢	الضابط الثاني: حسن اختيار وسيلة التعبير عن الفتاوى

١٤٧	إبداء الرأي	٤،٣،١،٢،٣
١٥١	الضابط الرابع: مراعاة مصالح المستفتين في ظل النصوص	٤،٣،١،٢،٤
١٥٩	الضابط الخامس: الاعتبار بمآلات الأفعال والنتائج المترتبة في الفتوى	٤،٣،١،٢،٥
١٦٣	الضابط السادس: الالتزام بمنهج الوسطية في الفتوى	٤،٣،١،٢،٦
١٧٦	الضابط السابع: اجتناب الشذوذ في الإفتاء	٤،٣،١،٢،٧
١٨٣	المبحث الثاني: نماذج الفتاوى المباشرة في ماليزيا ومدى انضباطها بالضوابط	٤،٣،٢
١٨٤	النموذج الأول: فتوى مباشرة عن مظاهرات سلمية	٤،٣،٢،١
١٨٤	نص الفتوى	٤،٣،٢،١،١
١٨٥	مناقشة الفتوى	٤،٣،٢،١،٢
١٨٦	أقوال العلماء وأدلتهم في شأن المظاهرات	٤،٣،٢،١،٣
١٩٠	الترجيح	٤،٣،٢،١،٤
١٩٢	مدى انضباطها بالضوابط	٤،٣،٢،١،٥
١٩٣	النموذج الثاني: فتوى مباشرة عن التباعد بين المصلين في صلاة الجمعة	٤،٣،٢،٢
١٩٣	نص الفتوى	٤،٣،٢،٢،١
١٩٦	مناقشة الفتوى	٤،٣،٢،٢،٢
٢٠٠	مدى انضباطها بالضوابط	٤،٣،٢،٢،٣
٢٠٢	النموذج الثالث: فتوى مباشرة عن عقد النكاح عن طريق تطبيق مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing) طوال فترة حظر التجوال	٤،٣،٢،٣
٢٠٢	نص الفتوى	٤،٣،٢،٣،١
٢٠٣	مناقشة الفتوى	٤،٣،٢،٣،٢
٢٠٦	الترجيح	٤،٣،٢،٣،٣
٢٠٧	مدى انضباطها بالضوابط	٤،٣،٢،٣،٤
٢٠٨	النموذج الرابع: فتوى مباشرة عن حكم إجراء المسحة البلعومية الأنفية (Nasopharyngeal Swab) كوفيد ١٩ في حالة الصيام	٤،٣،٢،٤
٢٠٨	نص الفتوى	٤،٣،٢،٤،١
٢١٠	مناقشة الفتوى	٤،٣،٢،٤،٢
٢١٥	الترجيح	٤،٣،٢،٤،٣

٢١٦	مدى انضباطها بالضوابط	٤،٣،٢،٤،٤
٢١٧	الخاتمة	٤،٤
٢١٨	النتائج	٤،٤،١
٢٢٣	التوصيات	٤،٤،٢
٢٢٥	قائمة المصادر والمراجع	
٢٤١	قائمة الملاحق	

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	الرسم البياني
٨٧	الرسم البياني ٣,١: إجراءات إصدار الفتاوى للمستوى الفدرالي
٩٠	الرسم البياني ٣,٢: إجراءات إصدار الفتاوى لمستوى الولايات
١٠٣	الرسم البياني ٣,٣: الهيكل التنظيمي للجنة الإفتاء المركزي
١٠٦	الرسم البياني ٣,٤: الهيكل التنظيمي للجنة الفتوى المحلية (مستوى الولاية)
١٣٢	الرسم البياني ٤,١: المقارنة بين الفتاوى الرسمية (الأعلى) والمباشرة (الأسفل)

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
٢٤١	الملحق أ: نص الفتوى عن السماح برفع الأذان وصلاة الجماعة في كل مساجد ولاية قدح دار الأمان
٢٤٥	الملحق ب: نص الفتوى عن عقد النكاح عن طريق تطبيق مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing) طوال فترة حظر التجوال
٢٤٧	الملحق ج: نص الفتوى عن حكم إجراء المسحة البلعومية الأنفية (Nasopharyngeal Swab) كوفيد ١٩ في حالة الصيام